

715 - مراجعة على منزلة التوبة شروط التوبة | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله الا من شرور افسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له -

00:00:02

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد -

00:00:32

محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث منها رجالا -

00:00:52

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم فطيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى -

00:01:22

وخير الهدي هدي مهدا. صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. ثم ام وبعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان -

00:01:52

يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحنا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل افيد احد غيرك شيئا. احبتني في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف -

00:02:22

قلوبكم مارة. اللهم اصلاح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. اللهم حب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. هنا المدرسة الربانية -

00:02:42

وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب منازل السائلين للمام الهروي رحمة الله تعالى. وهذه مراجعة سريعة لنا فيها مدة ولكنها مهمة وخطيرة. وقلنا ان المنازل الاربعة الاساسية في طريق السير الى الله سبحانه وتعالى ان المنازل الاربعة الاساسية هي اليقظة -

00:03:12

وال فكرة وال بصيرة والقصد وال عزم. خمسة قلنا اليقظة اولا اليقظة الانسان يتيقظ يفوق ينتبه الى مرور العمر اثنين الفكرة يبدأ يفكر ثلاثة يبدأ يبصر وي Shawf بقى الحقائق البصيرة. نمرة اربعة القصد. استجماع -

00:03:42

عزم على السير الى الله سبحانه وتعالى. والتوبة والثبات. خمسة العذب. انه يشحد عزمه بقى ويتوكل الله وقفنا المرة اللي فاتت مع المنازل السادسة المحاسبة. وقلنا المحاسبة لازم لها تلات حاجات. التلات حاجات دول -

00:04:12

لازم يفضلوا معك طول عمرك في كل حياتك في كل مواقفك. لازم لازم لازم نور الحكم. نور الحكم لازم الانسان يبقى عنده نور. ويبقى عنده حكمة. وان ربنا سبحانه وتعالى يرزقهم نور يري -

00:04:32

وبه ويميز به. ونمرة اثنين سوء الظن بالنفس ونمرة ثلاثة تمييز ذو النعمة من الفتنة التلات حاجات دول من النقاط المهمة مش في منزلة المحاسبة وانما في كل طريق حياتك وانت ماشي -

00:05:02

لحد ما تموت. نور الحكم ان يبقى عندك حكمة في اخذ القرارات. حكمة في التصرفات حكمة في ردود الفعل. حكمة في صرف الفلوس. حكمة في التعامل مع الاهل وال اولاد. حكمة -

00:05:42

في التعامل مع الناس حكمة في حياتك. الحكمة دي محتاجة نور. النور ده ما بيجيش الا من ربنا. ومن لم يجعل فالله له نورا فما له

نورا. فيه ناس تسميه تحديدا وبمنتهي الجسم غير موفق - 00:06:02

غير مسدد غير معان طمسن من حياته نقطة الحكمه دي. دايما تلاقيه بعد ما تعدي يقول اه. يا ريتني كنت قلت كزا. يا ريتني كنت عملت كزا يا ريتني كنت اتصرفت كزا. ويا ريتني زي ما بقول كده ما بتعفعش. خلص. قدم - 00:06:22

ودايما تلاقي احيانا بعض الانسان يقول لك ايه هعوضها لك. ما بتعوضش اللي فات تأك من دي في اللي فات ما بتعوضش زي ما قلت كثير. الفرصة اللي بتروح ما بتجييش تاني. قد يأتي افضل منها. لكن الفرصة - 00:06:52

انتهت. عدت. قنصل. عشان كده نور الحكمه نور الحكمه. ومن يؤتى الحكمه فقد اوتى خيرا كثيرا. الناس اللي بتفهم. تفهم قضية الحكمه في حياته نمرة اتنين سوء الظن بالنفس. متى رضيت نفسك وعملك لله فاعلم انه عنك غير راض - 00:07:12

ما تقولش انا كويس وانا كويس كده. وده الحمد لله. ده انا كنا فين وبقيت فين؟ ده كده يبقى مش راضي. سبحانه وتعالى. اما بقى دايما اتهم نفسك. بس قلنا نقطة مهمة جدا. قالها الجاحظ في كتاب - 00:07:42

البيان والتبيين. اسمع وركز في الجملة دي. لأن احنا ما قلناهاش المرة اللي فاتت. بيقول ايه؟ ينبغي على على المرء ان يكون في التهمة لنفسه معتدلا. وفي حسن الظن بها مقتصر - 00:08:02

يبقى بلاش احبط نفسي. واقول انا مش نافع. انت واقف مع واحد فبقول له تب. من السجاير يعني. فقال لي مش هقدر. قلت له هتقدر. قال لي والله ما هقدر - 00:08:22

ما تحلفش قل له وربنا ما هاقدر. يا ابني ما تحلفش لما تقول له ما تحلفش. كانك بتقول له احلف. يا ابني ما تحلفش هتقدر. ما انا حاولت قبل كده وما قدرتش. جربت والله وما قدرتش. هتقدر المرة دي بالله. هي دي انك - 00:08:42

انا احس ان انا عاجز. احس ان انا محبط ما فيش فايدة في. ما فيش فايدة مني. هي دي القضية اللي احنا قلنا عليها امس في ان ان الانسان عشان يتغير لازم حاجتين يقر ويعتقد ويوقن - 00:09:02

ان اللي فيه ده لازم يتغير. اتنين ان يعتقد ان ربنا يقدر يغير. ويقدر يتغير. يبقى ما عيش نفسك تقول لك احيانا بعض الناس يسمع كلمة زي كلمة الحسن البصري لما يقول ايه؟ الحسن البصري قال ايه؟ اخشى ان يكون اطلع - 00:09:22

على بعض ذنوبي فقال اذهب لا غرفت لك. فانا اعمل في غير معمل. قلت له ما ما تحبطش من الجملة دي الحسن البصري يقولها. لكن انت ما تقولهاش. لأن الحسن البصري لما قالها بعديها ما سكتش فضل يعمل - 00:09:42

وترقى وبقى من افضل التابعين. صح ولا لا؟ لكن انت بقى لما تقولها وتعتقدتها بتروح خلاص ما فيش فائدة اعمل ايه؟ مش لا لا فيه فايدة. وممكن ولازم انا الليلة دي هنتكلم ان شاء الله ربنا يوفقنا ويتم - 00:10:02

الحلقة دي على خير. انكلم في التوبة واقول لك الليلة دي ليلة الفرح بالله. من اجمل نعم ربنا علينا التوبة. الحمد لله الحمد لله. التوبة. عشان كده بيقول ايه؟ ينبغي على المرء اسمع وركز واحفظ الكلام - 00:10:22

ابدا او اكتبها ينبغي اكتب معنی. ها ينبغي على المرء ان يكون في التهمة لنفسه معتدلا وفي حسن الظن بها مقتضاها. يبقى لما تهم نفسك انا وحش مطلوب. وتدنم نفسك انا مش - 00:10:42

مش عامل اللي مطلوب مني كما ينبغي مش انا كده الانسان اللي يرضي عنه ربها. ده مطلوب بس خليك معتدل. وفي وفي بحسن الظن بها مقتضاها. ما تقولش بقى انا اقدر. وان شاء الله هقوم. مش ما تخافش علي. انا راجع. قلت لكم قصة الواد قبل - 00:11:02

كده لته يا ابني ارجع قال اعتبرني مسافر سنتين ازبطة الامور وازبطة نفسي وانا هتوب وارجع. فجأة جا له سرطان ومات ولما رحت له مستشفى قلت الجملة دي كلكم حافظينها لما رحت تزور المستشفى بكى وهو شابط في ايدي - 00:11:22

عنه حمى وهو بيقول كان نفسي اجي له على رجليا. جابني على وشي تعال لي وعلى رجليك. ثمة فرق بين من يأتي الله راغبا راهبا راضيا مختارا وبين من يؤتى به رغم انفه. اللي بيحبك بقى بسرطان - 00:11:42

بالسجن يحبك بفضيحة. كن في حسن الظن بها مقتضاها. بيقول ايه؟ شف الكلام بقى الخطير. فانه ها؟ ان تجاوز مقدار الحق في التهمة لنفسه ظلمها. فاودعها ذلة المظلومين. وان تجاوز الحق - 00:12:12

في مقدار حسن الظن بها امنها. فاودعها تهاون الامنين. وكل ذلك مقدار من الشغل ولكل شغل مقدار من الوهن وكل وهن مقدار من الجهل كلام جميل يحتاج الى شرع. بعد ما تصلي على النبي. ولو قعدنا نشرحه مش هنخلص الليلة دي. سيبك منه عايزين ندخل على - 00:12:32

يبقى نمرة واحد نور الحكمة اتنين سوء الظن بالنفس. ثلاثة برضو مهمة وخطيرة جدا في حياتك تمييز النعمة من الفتنة. ربنا اداك فلوس الفلوس دي نعمة ولا فتنة اداك صحة الصحة دي نعمة ولا فتنة؟ اداك زوجة الزوجة دي نعمة ولا فتنة؟ اداك - 00:13:02 شغلانة معينة او جاه معين او وجاهة معينة برضتنيج في المجتمع ده نعمة ولا فتنة؟ تمييز النعمة من ازاي يا مريس؟ كل ما قربك من الله وحبيبك اليه يبقى نعمة. كل ما ابعدك عن الله وشغلك عنه يبقى - 00:13:29

مهما يكن ميز يبقى ما لك مما عليك. قلنا كده بقى بعض الناس يقول من حقي يعني انا مش من حقي ارتاح شوية مين اللي اداك الحق ده ان راحه ما تجييش الا وقت الصلوة. عايز ارتاح شوية انام شوية. ميز ما لك مما عليك. دي كانت المحاسبة - 00:13:49 بها وخلصنا ودخل بقى في التوبة. سم ناتي الى التوبة. التوبة ايها الاخوة من اعظم نعم الله علينا في هذه الحياة. ولو لا التوبة كانت الحياة نك كلها. لأن الزنوب هي سبب النك في الحياة. هي سبب الحزن - 00:14:19

الم في الحياة قال الله عز وجل ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها قال الله جل جلاله وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. ويعفو عن كثير. فالمصاب كلها سببها الذنوب والمعاصي - 00:14:49 عشان كده التوبة هي الفرح بالله. قال الله عز وجل ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه سبب يستغفر الله يجد الله غفورا رحيم. عظيمة هذه الاية. عزيمة جدا. يجب الله غفورا رحيم. ومن وجد الله فقد وجد كل شيء. ومن فاته الله فاته كل شيء - 00:15:19 فتحوا كل شيء التوبة. التوبة دي شيء جميل يعني بيفرحي جدا والله. بيفرحي جدا ويسعد قلبي آآآ حديث القدسي مثلما الحديث القدسي يقول ربنا جل جلاله يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك - 00:15:49 ولا ابالي. اهم كلمة ولا ابالي. ولا ابالي. ولا نشوف اللي بعدها يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء سبب استغفرتني غفرتها لك ولا ابالي. الله! الله لا يبالي بمغفرة اي ذنب - 00:16:19

ايها كانت الذنوب. حتى لو كنت كفرت. تب يغفر لك. شف بقى الدين حتى و كنت اشرك توب ويغفر لك. شف بقى الحديث الجميل ده مع اسم الرجل ده اللي ما تنساهش. الرجل ده - 00:16:49

اسمه ايه؟ ابو طويل شطب الممدود. ابو طويل شطب الممدود اتى رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله. يا عم يا عم خطأ خطأ طريق الجنة من سمع اسمي ولم يصلني علي - 00:17:09

قال رسول الله اتى ابو طويل شطب الممدود اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا عمل الذنوب كلها لم يترك منها شيئا وهو في ذلك لم يترك حاجة - 00:17:39

دجاجة الا ااتها. بعد ذلك هل له من توبة؟ قال له راجل عمل الذنوب كلها لم يترك حاجة ولا داجة الا فعلها. بعد كده هل له من توبة؟

فقال رسول الله - 00:18:09

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. هل اسلمت؟ هل اسلمت؟ قال ام ما انا فاشهد ان لا الله الا الله وانك رسول الله. فقال رسول الله صل عليه. صل الله - 00:18:29

تفعل الخيرات وتترك السيئات فيجعلهن الله لك خيرات كلهن صلى الله وصلى الله فقال الرجل يا رسول الله وغدراتي فجراتي. وغدراتي. وفجراتي. قال رسول وغدراتك وفجراتك. نعم وغدراتك وفجراتك. هلل الرجل الله اكبر - 00:18:49

الله اكبر وقدراتي وفجراتي. وصار يكررها حتى غاب عن عينيهم هي دي اللي انا جاي اقولها لك النهاردة. وغدراتك وفجراتك. سيب ابدلهم الله حسنات. اذا فعلت الخيرات وتترك المنكرات هي دي البداية هي دي الخروج من عباءة الذنوب والمعاصي - 00:19:29

الشيطان يريد ان يصنع من ذنوبك ومعاصيك خندقا يحاصرك فيه اخرج من هذا الخندق. بالتوبة. شف الحديث الجميل الثالث بقى. خد حديث كمان تالت جميل جدا. اه والله. عد عندك صل على الرسول صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

ادم كان رجلا طوالا كأنه - 00:20:09

انه نخلة سحوق. ستين ذراعا في السماء. كان سيدنا ادم في اصل خلقته طويل جدا ستين ذراعي الزراع تقريرا سبعين سنتي ستين في سبعين يعني اتنين واربعين متر. كان طوله اربعين متر في السماء. سيدنا ادم عليه السلام - 00:20:39

وكان كثير شعر الرأس فلما وقع فيما وقع فيه من الخطيئة بدت له عورته وكان لا يراها قبل ذلك لو خدت بالك لو تذكرت اول معصية وقعت فيها في الجانب يعني الناس اللي لها معاصي اللهم تب علي وعليكم وعلى المسلمين اجمعين. اللهم تب علينا وعلى - 00:20:59

ال المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. اللهم اغفر لنا وارحمنا. وتب علينا توبة ترضيك هنقول دلوقتي في منزلة التوبة ان اول امر التوبة بيقول كده التوبة لا تصح الا بعد ما - 00:21:29

معرفة الذنب لما اقترف الخطيئة بدت له عورته وكان لا يراها قبل ذلك. لو تفكري في جانب النساء ده والنظر الى النساء المعصية اللي عمت بها البلوى في زماننا عن طريق التليفون وعن طريق المتبرجات - 00:21:49

الفاجرات في الشوارع وعن طريق الصور وعن طريق الفلام والمسلسلات عن اخره عمد بها البلوى. لو تفكري اول مرة ارتكبت فيها الخطيئة دي قبلها كنت انت ما تعرفش حاجة في السكة دي. بعد - 00:22:09

بدت لك عورتك. زهرت كل عيوبك. بقيت كداب. وبقيت منافق وبقيت وبقيت وبقيت فتحت عليك ابواب زنوب هي دي بدت له عورته وكان لا يراها قبل ذلك. لما انفتحت ابواب الفجور دي قدامك بقيت تستغرب من نفسك. انا كده - 00:22:29

كل ده كان جوايا ازاي بس مش عارف هي دي بدأت له عورته خلي بالك بقية الحديث وكان لا يراها قبل فانطلق هاربا. طلع يجري في الجنة وهو يأخذ من ورق الجنة ليستر عورته - 00:22:59

فاخذ برأسه شجرة من شجر الجنة فقال لها ارسليني. قالت لست مرسلتك سيبيني مش سيباك فناداه رباه عز وجل يا ادم امني تفر. هو ده اللي حصل. ان ارتكبت الخطيئة - 00:23:19

فاوغلت فيها. قال الله قل من كان في الضلاله قل. فليمدد له الرحمن ما اوغلت في المعاشي بتفر من ربنا. تجري عشان تجيب تليفون وتجري عشان تشنن النت وتجري عشان تجيب عمال تبحس وتضيع بتفر من ربنا. وربك يناديك يا عبادي - 00:23:49

فناداه رباه يا ادم ام اني تفر؟ قال لا ولكنني استحييك قلبه مكسوف منك استحييك يا رب. فقال الله وان المؤمن يستحيي من رباه من الزنب اذا وقع به. سم يعلم بحمد الله اين - 00:24:19

مخرج يعلم ان المخرج في الاستغفار والتوبة. فتلقي ادم من رباه كلمات فتاب عليه اللهم تب علينا. امين. اللهم تب علينا توبة نصوحنا. اللهم تب علينا توبة ترضيك. امين. قيل ان الاية - 00:24:59

الكلمات التي تلقاها ادم من رباه قل ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا كنا لنكون من الخاسرين. التوبة شيء جميل. رائع لما يبقى انسان عليه ذنوب ويتوسل ويحس خلي بالك بقى من النقطة دي جدا - 00:25:19

انه يحس ان ربنا قبل توبته ازاي يحس ان ربنا قبل توبته؟ ازاي يحسها دي؟ ان يجد في قلبه فرحا بالله. لأن ربنا يفرحها بتوبته عبده المؤمن والجزاء من جنس العمل. فإذا فرح الله بك اسعد قلبك ففرحت بالله - 00:25:49

زيها ومقابها وفي نفس اللحزة. لما تتوسل ربنا يفرح بك ويفرحك به. الفرح بالله كده قلت لكم دي ليلة الفرح بالله. السعادة بالله. السرور بالله. السعادة بفضل الله. قال الله قل بفضل الله وبرحمته - 00:26:19

فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون رحمة الله احسن من الفلوس. رحمة الله احسن من الصحة. رحمة الله احسن من الزوجة والعيال. رحمة الله احسن من الدنيا واللي فيها. هو خير مما يجمعون - 00:26:39

لذلك الانسان يحس بفرحة التوبة. عشان كده ابن القيم قال كده في كتاب الداء والدواء قال ايه؟ قال والفرحة في قلبك لا تأتي فرحة مثلها الا بالتوبه. دي فرحة خاصة جدا. ما يحسهاش - 00:26:59

تكون في صلاة ولا في صيام ولا في غيرها من العبادات. وانما هي فرحة خاصة جدا يقذفها الله في قلب التائب. واني ما حسهاش

يبقى ما تابش. واللي نفسه يحسها يتوب بصدق - 00:27:19

بيشوف بجد عشان كده النهاردة عايزيين نتعلم بقى التوبة. نتعلم يعني ايه توبة علم ازاي تنتوب. وقلنا بقى هنا نقطة مهمة جدا وخطيرة جدا. هنقول هنا بقى ايه بعد ستة محاسبة - 00:27:39

سبعة التوبة. واقعد بقى مع التوبة كتير لا تصح التوبة الا بعد معرفة الذنب بقول لك دلوقتي تو. تقول لي تبت. واقول لك تبت من ايه؟ تقول لي من كل حاجة. ده - 00:27:59

تهريج ده واحد بيلعب كل حاجة دي بتضحك علي. اللي عايزة يتوب بجد تبت تبت من ايه؟ حدد زنبك. معرفة الزنب انك انت تعرف زنبك الاول اللي انت بتوب منه تحديدا - 00:28:39

بيقول ايه ومعرفة الذنب بثلاثة اشياء. واحد انخلاف من العصمة احنا جايبيين السبورة دي ليه وواقف انا وبتحرك عشان يبقى كل الكلام قدامك وتبص عليه خلي بالك معي ورکز انخلاعك من العصمة حال اتيان الذنب - 00:29:09

اتنين فرحة حال الظفر به. ثلاثة التقى احب وعودك على الاسراف مع تيقنك بنظر الحق اليك قعودك على الاصرار مع تيقنك من نظر الحق اليك خلي بقى السبورة دي معنا. وانتبه - 00:29:47

ورکز. لا تصح التوبة الا بعد معرفة الذنب. ازاي اعرف ازاي مش قضية ان انا زنبي كتير كنا زمان عملنا المشروع ده فاكرين سنة تسعين في مسجد قال في عابدين. المركز العام لانصار السنة - 00:30:47

وان كل واحد يجيب كشكول يجيب كراسة ويكتب فيها ذنبه وايه اللي بالكراسة من الناحية الثانية ويكتب فيها نعم الله عليه وقاييس بين نعمة الله وجنaitك. معرفتش الزنب مش انك انت بعد كده قلنا ايه بقى؟ انه مش ان انت تكتب اه اسبوع عايزنی اكتب زنبي؟ خد يا عم اكتب ببص للنسوان اتنين - 00:31:17

بنام كتير. ثلاثة بضيع بعض الصلوات. اربعة بتكلم كتير. خمسة باكدب احيانا. ستة ما بحبش الناس. سبعة خد زنوبها. لا مش ده القضية في انخلاعك من العصمة حال اتيان الذنب. ازاي وقعت - 00:31:47

في المعصية دي لو عصمت الله ما وجد الزنب اليك سبلا لو ربنا عصمت من الزنب ده عمرك ما تقع فيه. ايه السبب ان الله تخل عنك منع عنك عصمتها. وتركك تعصي. انت حاسس ما تزعلش مني - 00:32:07

انا اخوك وباحبك. وباقول لك الكلام ده حرصا عليك وحب. مش حاسس ان دي انا ان يتركك الله تذنب حسن البصري قال كده برضوا قال هانوا عليه فاعصوه ولو عزوا عليه لعصهم. يبقى انت وانت على الله فتركك - 00:32:37

اللهم لا تتركنا. اللهم لا تهملنا. امين. اللهم لا تطردنا اللهم لا تبعدننا. اللهم لا تخذلنا. هي دي احساسك ده انه تركك انك انخلعت من عصمتها فلم يعصمك. قال الله ومن يعتصم بالله - 00:33:07

وقد هدي يبقى الاشكال ان انت اللي ما اعتصمتش سيدنا يوسف عليه السلام لما راودته قال معاذ الروح فربنا جاب له جوزها الباب صاحي كده رغم انها غلقت الابواب لكن لاما ان معاذ الله - 00:33:37

الفي سيدها؟ لدى الباب. قالت كده ولقد راودته عن نفسه فاستعصى. قل لي انت امته استعصم بالله ولم يعصمك؟ لكن ساعة المعصية انت متخلي عن الله. ده انت بتتفادي انك تذكرة ربنا. بتتفادي. لو ساعة ما راودتك نفسك على معصية - 00:34:07

اعصمت بالله يا رب اعصمك يا رب اصرف عنك ورأي ربك من قلبك صدق قلبك فيصرف عنك حتما. لو كنت مخلصا كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا اللهم اصرف عننا السوء والفحشاء. اللهم اصرف عننا وعن اهلينا ووالادنا السوء والفحشاء. واجعلنا من - 00:34:37

عبادك المخلصين. هي دي. لأن شف الاستعصار وده رجعت لاستعصار الاول نمرة واحد الاستعازة قال معاذ الله اتنين فين؟ ان يكون مخلصا في هذا في مخلصا في هذا الثالثة. قال رب السجن احق - 00:35:07

الي مما يدعونني اليه. يبقى العصمة دي احب اليك من الذنب. عشان كده فرح وكحال الظفر به. انك لما وقعت في الزنب الدسم شرح صدرك بالذنب استمتعت بالذنب يبقى قبل الذنب - 00:35:37

انخلالك من الاسوء اسناء الزنب فرحك حال الظفر به بعد الزنب قعودك على الاصرار عليه. ان بعد الذنب فضلت مصر فضلت بتفكر
فضلت مستمر وقالوا من اكبر معاishi القلوب علمك بخبت في قلبك. مع - 00:36:07

انك باطلاع الله على ذلك وصبرك على ذلك. هي دي مشكلتك الكبيرة مشكلتك الكبيرة انك تبقى عارف ان التليفون ده هيوديك في
داهية ان تقليبك على صفحات الفيس ولا على صفحات اليوتيوب ولا على صفحات اي حاجة من الحاجات اللي بيترجوها عليها.
تقليبك عليها ده - 00:36:47

هيوقعك في معصية ربنا ومع ذلك بتتألم. الوقفة الخطيرة كنت عارف ان ربنا شايفك ومعاك وهيحاسبك انك انت بتخالفه وبتعمل ما
يضل اقف مع نفسك الوقفة دي وانت على الزنب وانت في ايدك التليفون وبيترجو على حاجة غلط. او بتسمع حاجة غلط. في الوقت
ده انت على - 00:37:17

ان ربنا شايفك وسامعك ومعاك وعارف ان ربنا نهاك عن ده ومع ذلك بتخالفه وانت عارف انه شايفك ربنا بيقول ايه جل جلاله ركز
معي واسمع كلام ربنا. ربنا بيقول ايه - 00:37:57

وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم. ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي
ظننتم بربكم اردكم فاصبحتم من الخلق فان يصبروا في النار مثلهم. وان يستعثروا بما هم من المهددين. كمل وخيرنا لهم قرنا -
00:38:17

فزيروا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم. عايز انا النهاردة اما تروح البيت اخي اللي قاعد في البيت اترجع علي دلوقتي وشايفني ارجوك.
افتح المصحف. واقرا الایات دي. وكررها على نفسك مرة - 00:38:57

واتنين وتلاتة. وما بقولكش اقرا تفسير. ولا اسمع حد بيشرحها. ولا هشرحها لك. واضحة؟ وما كنتم يسرون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم ولا جلودكم. ما كنتم بتسخبي من عينيك ولا ايديك ولا رجليك ولا ودانك - 00:39:17
لكن ظننتم ها اسأل نفسك بقى ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. انت بتزن ان ربنا ما يعرفش اللي انت بتعمله ده زن ان ربنا
مش شايفك بتزن انه مش شايفك وما يعرفش. قل لي لأ طبعا انا متأكد ان ربنا شايفني ومعي متأكد انه شايفك - 00:39:37
بتعمل ؟ كل الايجابات صعبة. هي دي. بداية التوبة. ساعتها اسف يا رب. ساعتها هتنتقل الى بقى شروط التوبة. الثلاثة اللي هي الندم
والاعتذار والاقلاع. ازا قدرت تحقق دول صح - 00:39:57

يبقى لما تبدأ لما تبدأ بالثلاثة دول صح انك تفكري في انخلالك عن العصمة. وتفكر حل قلبك اسناء الزنب ايه ؟ كت حزين ولا فرحان؟
ابن القيم بيقول والمؤمن لا تتم - 00:40:27

له لذة بمعصية ابدا. بل لا يبشرها الا والحزن يخالط قلبه ومتى خلق قلبه من هذا الحزن فليبكي على موت قلبه. يبقى قلبه ميت. ما
دام انت بتهمج على المعاishi - 00:40:47

في عليها يبقى قلبك ميت. بقلبك ميت. ثلاثة انك بعد الزنب كنت عارف ان ربنا شايف تيقنك من نظر الحق اليك. ولا بتزن انه مش
شايفك ؟ ازا حققت الثلاثة دول صح - 00:41:07

صح صح هتنتقل الى بقى شروط التوبة واحد الندم ثلاثة اتنين الاعتذار. ثلاثة الاقلاع لو حققت الثلاثة دول الاولانيين صح اني شفت
انخلالك من العصمة فرجعت انا اعتصم بك يا رب - 00:41:27

فرحك ندمت. ان انا عملت كده. تيقنك من نظر الحق استحيت. وان العبد ليستحي من ربك ازا عصى ربنا تنتقل الى شروط التوبة
الندم تندم على اللي حصل تعذر لربنا - 00:41:57

تأثير له تقلع عن الذنب. ما تعملاهاش تاني. لكن انت بترجع للذنب لانك ما مشتتش في الخطوات ولا تعرفها ولا عملت بها. فبترجع للذنب
مرة واتنين وتلاتة وتصلي على الزنب - 00:42:17

والذنب مبادئ حياتك. وبتضيع حالك مع ربنا. ومعزبك الزنب. ربنا سبحانه وتعالى بيسامح وبيسامح كثير. وبيغفو وبيغفو عن كسير.
وبيغفر ويفغر ما لا تحلم به. لكن احيانا في بعض الزنوب ربنا ما بيعديهاش - 00:42:37

لازم يعاقب عليها. قال الله عز وجل ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمuan انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ده تلاقيها كثير ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا. وان يحكم بينهم بما انزل الله واحذرهم ان - [00:43:07](#)

يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبحهم بعض ذنوبهم. يبقى فيه بعض ذنوبك ربنا ماسكها عليك وهيعاقبك عليها هيعاقبك. ليجزيهم الله اسوأ ما عملوا. انا - [00:43:37](#)

نادي بقول ليلة الفرح بالله. مش عايز ازعلك. بالعكس عايز تتوّب توب بعلم. مش تبت وخلاص خد النقاب دي صورها قدامك. اكتبها بابيدك. افهمها. ركز فيها. اعملها - [00:44:07](#)

واحد اتنين ثلاثة اربعة. امشي عليها وحينها لعل الله يغفر لك. يا رب اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا. كفر عنا سيناتنا. وتوفنا مع الابرار. ربنا ارحم ربنا. رب ارحم ضعفنا. رب ارحم ضعفنا. واجبر كسرنا. وتولى امرنا. واحسن خلاصنا - [00:44:37](#)

واختتم بالباقيات الصالحات اعمالنا. رب اغفر لنا ذنبنا كله. امين. دقه وجله. اوله وآخره. امين. قديمه وحديثه خطأه عدما جده هزله سره وعلانيته. رب اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. امين. وما اسررنا وما اسرفنا - [00:45:07](#)

وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد واله والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:45:27](#)